

70-الفقه المالكي: باب المسح على الخفين #الدكتور_ياسر_النجار

#الخلاصة_الفقهية_على_مذهب_السادة_المالكية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السابع من لشرح كتابي الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية. عند باب المسح على الخفين - [00:00:00](#)

المسح في اللغة هو عبارة عن اليد على الشيء بسطا. يعني الانسان اذا مر يده على الشيء اي شيء ايا كان وسطا هكذا يعني لا يشترط بقى الدلك وكده وانما مجرد الايه؟ امرار اليد هكذا فهذا يعتبر مسح - [00:00:51](#)

وفي الشرع في باب المسح على الخفين هو عبارة عن ان يصيب البلل خفا مخصوصا. يعني لابد ان يحصل هناك بلل على خف مخصوص. الخف هزا له يعني ليس اي خف يجوز المسح عليه وان شاء الله سيأتي معنا ما هي شروط المسح على الخفين؟ او ما هي ما هما الخفان اللذان يعني يجب المسح او يجوز المسح - [00:01:07](#)

على عليهما حكم المسح على الخفين المسح على الخفين جائز للرجال وللنساء بدلا من غسل الرجلين في الوضوء. يعني لا يختص هزا بالرجال ولا بالنساء وانما هزا عام في الرجال - [00:01:27](#)

والنساء. سواء كان الانسان في الحضر او كان الانسان في السفر حتى لو كان هزا السفر سفر معصية ويكون المسح هزا في الرجلين فقط بدلا عن غسل القدمين في الوضوء فقط. يعني لا مدخل له في الغسل. اما في الغسل فلا يجوز المسح على الخفين - [00:01:42](#)
بدلا عن غسل الرجلين بل يجب على الانسان ان ينزعهما في هذه الحالة ويغسل سائر ايه جسده ومنها القدمين ومثل الخف في هذه الحالة الجوارب. الجوارب سواء كانت من قطن او كتان او صوف او اي شيء. فهذا يجوز المسح عليها بشرط ان - [00:02:00](#)
تكون مجلدة. يعني مكسية بالجلد فان لم يكن بجد فلا يصح المسح عليه. يعني الخف اذا لم يكن هناك ازا لم يكن مكسي بجلد عليه فهذا لا يجوز المسح عليه. لأن من عند - [00:02:19](#)

المالكية يشترط في الخفة ان يكون عليه يعني الخف لابد ان يكون مجلد. وكذلك الجوربين لابد ان يكون مكسيان بجلد. حتى لو كان اصل الخف او اصل الجورب من قماش او من كتان او شيء فهذا لا بأس به. لكن لابد ان يكون ايه؟ لابد ان يكون مجلدا - [00:02:33](#)
قالوا والم المسح على الخفين رخصة رخص بها الشارع. لكن الغسل افضل منه. لماذا؟ قالوا لأن المفترض في كتاب الله هو الغسل المسح رخصة يعني الانسان الله سبحانه وتعالى لما امرنا قال يا ايها الذين امنوا ازا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى - [00:02:53](#)

المفروض في كتاب الله سبحانه وتعالى هو غسل القدمين. واما مسح المسح على الخفين فهذا ثابت بسنة النبي صلى الله عليه وسلم.
فالفقهاء المالكي يقولون الغسل افضل لان الذي اتى بالغسل هو مؤد لما افترضه الله سبحانه وتعالى عليه. واما الذي اتى بالمسح - [00:03:13](#)

هو فاعل لما ابيح له. فاعل لما ابيح له. فالمؤدي لما افترض عليه افضل مما يعني ممن اتى ما ابيح لهم لكن على كل هو لو مسح على الخفين او على الجوربين المجلدين هزا ايضا جائز لكن الغسل عند السادة المالكية افضل. يعني ايه افضل؟ يعني - [00:03:34](#)
للانسان عند السادة المالكية ازا كان الانسان لابسا خفين او جوربين مجلدين ان ينزعهما ويغسل قدميه. اما ازا مسح عليهم فهذا ايضا جائز ولا اشكال في هذا طيب مشروعية المسح على الخفين - [00:03:55](#)

المسح على الخفين ثبتت مشروعيته امرين. الامر الاول بالسنة النبوية المطهرة وبالاجماع. لكن لا توجد اية في كتاب الله سبحانه وتعالى تمصها على المسح على الخفين واما السنة فما رواه الامام مسلم ابن رضي الله تعالى عنه عن جرير ابن عبدالله البجلي رضي الله تعالى عنه انه بال ثم توضأ - 00:04:10

مسح على خفيه. يعني سيدنا جبريل ابن عبدالله هزا بال ثم توضأ ومسح على خفيه. فقيل له يعني الناس اللي معه اصحابه او الناس اللي معه قالوا قيل له تفعل هذا؟ يعني انت يعني تمسح على الخفين؟ فقال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح - 00:04:33

طيب هزا الحديث ممكن يكون منسوخ لكن الامام الاعمش رضي الله تعالى عنه قال قال ابراهيم النخعي كان يعجبهم هزا الحديث اللي هو ليه حديث جرير هزا قالوا لان اسلام جرير ابن عبدالله كان بعد نزول اية المائدة التي فيها - 00:04:53 قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. والتي قيل ناسخة للمسح. يعني هم العلماء قالوا بعض العلماء قال ان الاية دبت نسخت جواز المسح على الخفين. لكن جرير ابن عبدالله هو - 00:05:12

اسلم بعد نزول هذه الاية. وهو يحكي فيما رواه الامام مسلم عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على ايديه؟ يمسح على بعد نزول هذه الاية دل ذلك على ان المسح عن خفين غير منسوخ - 00:05:32 الاول الثاني ما رواه سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال لو كان الدين بالرأي يعني لو الدين كان بالرأي لكان اسفل الخف اولى المسح من اعلى - 00:05:48

وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر الخفين. يعني سيدنا علي بن ابي طالب يقول ان الدين هزا لا يؤخذ بالعقل. وانما هو يؤخذ بالاتباع. ولو كان - 00:05:59 للعقل مدخل لكان الافضل للانسان او الاصل ان الانسان يمسح اسفل الخفين. لان اسفل الخفين هم الذين يأتي عليهم الغبار والتراب يعني يصل اليهم الاوساخ. قال ولكنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر الخفين. وهناك ايضا ادلة كثيرة. واما الاجماع فان الامة - 00:06:09

واجمع كل من يعتقد به من علماء الامة على جواز المسح على الخفين في السفر والحضر. يعني هزا لا يختص بالسفر فقط ولا بالحضر وانما هو يجوز في السفر ويجوز في الحضر سواء كان لحاجة او لغير حاجة. يعني يجوز الانسان ان هو حتى الملازم لبيته ان هو ما بيخرجش خالص المرأة التي لا تخرج من بيتها - 00:06:29 يجوز لها ان تمسح ايه على الخفين وكتلك الانسان الزمن الذي لا يمشي الانسان اللي هو عنده مرض مزمن او شيء وهو رقيد الفراش فيجوز له ان يمسح على الخفين - 00:06:49

عندنا مدة المسح على الخفين يعني هل المصحف له مدة محددة في الشرع؟ لا يجوز للانسان ان يتعداها الا ويخلع خفيه ام لا طبعا هذه المسألة فيها خلاف كبير بين السادة المالكية وبين جمهور العلماء. السادة المالكية قالوا لا حد في المسح على على الخفين. فيجوز المسح على الخفين - 00:07:01

من غير توقيت بزمان فلا يتقييد بيوم وليلة للمقيم ولا بسلاسة ايام وليلاتها للمسافر الا لموجب الغسل. يعني الا اذا كان الانسان عليه جنابة او المرأة عليه حيضة او نفاس او شيء. اما اذا لم يكن عليه موجب من موجبات الغسل - 00:07:22 فلا يتوقف هزا بوقت الا انه يندب للانسان المكلف ان ينزع الخفين في كل اسبوع مرة يوم الجمعة. تمام؟ يعني هزا من دف فقط. تمام فان نزعهما لسبب او لغيره وجب عليه غسل القدمين. اما اذا لم ينزعهما فهذا لا شيء عليه في هذه الحالة. طب المالكية استدلوا - 00:07:40

على ذلك لماذا؟ استدلوا على ذلك بما رواه ابي بن عماره قال قلت يا رسول الله امسح على الخفين؟ قال نعم قال يوما قال يوما قال و يومين؟ قال وثلاثة؟ قال نعم وما شئت. فقالوا ان هزا الحديث رواه ابو داود - 00:08:00

الامام النووي رحمه الله قال هزا حديث ضعيف باتفاق اهل الحديث. تمام؟ الا ان السادة المالكية اخذوا بهذا الحديث. وقالوا ان المسح في ان المسح يعني يجوز مطلقا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وما شئت يعني ما شئت تمسح كما يعني يوم اثنين ثلاثة - 00:08:19

صار اقل هزا ايه؟ هزا مطلق. قالوا ولانه مسح في طهارة فلم يتوقف كمسح الرأس في الوضوء. قال لك يعني الانسان اذا مسح رأسه في الوضوء قال لك هزا لا يتوقف ايه بوقت. يعني مسلا لو عدى عليه يوم وليلة وهو لم ينتقض وضوئه قال لك يبقى على ايه؟ يبقى على المسح كما هو. يعني لا يتوقف. قالوا - 00:08:39

مسحة على الجبائر كذلك يعني الانسان اذا كان على يعني وضع على يده جبيرة او على قدمه جبيرة وظل يمسح عليها مسلا مسح عليها اسبوع او شهر. ما دام ان هي موجودة لا تتوقف بوقت الا من بعد الا اذا ازالها الانسان اما لبرء او لغيره. فكذلك ايه؟ فكذلك - 00:08:59

المسح على الجبورين. قالوا ولان التتوقيت ينافي اصول الطهارات. فان الطهارة دائرة مع اسبابها لا مع ازمانها. يعني ايه يعني ما فيش في الطهارة في ابواب باب الطهارة كله شيء مؤقت بوقت. يعني الانسان ما دام ان هو متوضئ لا ينتقض وضوئه - 00:09:19
بمرور وقت معين وانما ينتقض وضوئه بسبب من اسباب نقض الوضوء كخروج بول او غائط او يعني اي شيء او النوم مستقيل او شيء فقالوا اذا تقابلت الاخبار في هذه الحالة يعني ايه اذا تقابلت الاخبار؟ ان احنا عندنا النبي صلى الله عليه وسلم رخص الذي يلبس الخفين - 00:09:40

ان يمسح يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام للمسافر. وهذه احاديس صحيحة ثابتة وهذا الحديث ابي بن عمارة هزا حديث ضعيف. بس المالكية بيستدلوا به. فقالوا اذا تعارضت الاخبار ان هو خبر يوم وليل مقيم وسلامة ايام للمسافر. خبر - 00:10:00
ابي عمر امسح ما شئت فعندي يبقى التذر. النظر اللي هو ايه؟ ان التتوقيت ينافي اصل الایه؟ اصل الطهارات. طيب. كيفية المسح على الخف يجب تعميم ظاهر على الخف بالمسح ويندب مسح اسفله عند السادة المالكية. يعني ظاهر الخف يجب على الانسان ان يعمم اغلب - 00:10:15

الايه اغلب الایه الخف من ايه من الاعلى. واما من الاسفل فهو لا يجب الا انه مندوب عند السادة الایه؟ عند السادة المالكين لا يجوز المسح على الخفين في الفسل. يعني المسح على الخفين هو خاص بالوضوء فقط في الحدس الاصغر. اما - 00:10:35
اذا كان عليه حدث اكبر فعند ازن يعني لا يجزئه ان يمسح على الخفين وانما يجب عليه ان ينزعهما ويغسل قدميه. الامر ثاني المسح على الخفين كما قلنا افضل من غسل القدمين عند السادة المالكية افضل من المسح على الخفين - 00:10:55
فاذا مسح الانسان على الخفين فقد اتى بالجائز لهم. واما اذا خلع خفيه وغسل قدميه فيكون فعل الافضل عند السادة المالكية لانه مؤدن في هذه الحالة لما افترضه الله سبحانه عليه - 00:11:15

الامر استانس ايضا اه مسل الخف الجوارب اذا كسيت بالجلد كما تقدم. يعني احنا قلنا ان الجوارب اذا كانت من قطن او كتان او شيء فاذا كسيت بجلد فعند ازن يجوز المسح عليها. واما اذا لم تكسى بجلد فعند ازن لا يجوز المسح عليه حتى وان - 00:11:31
كانت سميكة. يعني حتى لو كانت سميكة الان ننتقل الى جواز او شروط جواز المسح على الخفين. يعني احنا كنا ان الخف هذا ليس كل خف يجوز المسح عليه. وانما يشترط لجواز - 00:11:50

على الخفين احد عشر شرطا ستة في الممسوح نفسه وهو الخف والجورب وخمسة في الماسح اول شرط من شروط الستة ان يكون جلدا فلا يصح على غيره. يعني انسان اذا اتخذ خفا من قماش او من كتان او - 00:12:03

شيء فهذا عند السادة المالكية لا يجوز لابد ان يكون من جلد. والامر الثاني ان يكون ظاهرا. يعني الخف ذات نفسه لابد ان يكون ظاهرا فلا يصح المسح على جلد الميتة ولو مدبoga. لان الدبغ الجلد جلد الميتة عند السادة المالكية لا يجعله ظاهرا. تمام - 00:12:20
كمَا كَا فِي الْأَيْهِ؟ فِي أَنوَاعِ الْأَيْهِ؟ النجاسات. فيشتهر ان يكون الخف في حد ذاته من شيء ظاهرا. طبعا اذا كان وضع عليه نجاسة فهذا يجب عليه تطهير لكن احنا نتكلم الان على اصل الخوف. لابد ان يكون من شيء ظاهرا. فان كان من شيء نجس حتى لو كان جلد

ميت ده وديغ. فعند ازن لا يجوز المسح عليه عند - 00:12:40

الملكية. وان يكون مخرزا فلا يصح على من كانت اجزاءه متماسكة باللصق. يعني انت بتلزقه لابد ان هو يكون كله زي ايه؟ يعني شيء قطعة واحدة يعني او متخيط تخبيط مش ان انت بتلزقه يعني فيه لزقة بتلزق من هنا تلزق كل جزئية فيه لابد ان يكون - 00:13:00

متماسكا. وان يكون له ساق ساتر لمحل الفرض. بان يستر الكعبين فلا يصح على غير الستر لهم. يعني مسلا فرضنا ان الانسان للبس خف لكنه اقل من الكعبين او من العظمتين النئتين. فعند ازن لا يجوز لابد ان يكون مغطي - 00:13:20

لكامن من المكان الذي يجب غسله. لانه اذا كان غير ساتر للمحل كله غير ساتر للقدمين مع الكعبين في هذه الحالة ما ظهر واجبه الغسل وما استتر واجبه المسح ولا قائل بالجمع بينهما. يعني ما حدش من العلماء يقول ان هو يجوز ان يمسح شيء - 00:13:37

ويقصد شيء. هزا لا يجوز. وان يمكن متابعة المشي فيها عادة. فلا يصح المسح على الواسع الذي ينسلي. يعني انت خف واسع كل ما تمشي يقوم جاي ايه مفلوت منك ويقع. لابد ان هو يكون متماسك على القدم. والا يكون عليه حائل يمنع وصول الماء الى الخف. يعني 00:13:57 -

خرقة او شمع او عجينة او اي شيء. تمام؟ فان كان هناك مانع فعند ازن لا يجوز المسح ايه عليه طيب شروط الماسحة الانسان الماسح اول شيء ان يلبس الماسح الخف على طهارة - 00:14:17

فلا يصح المسح اذا لبسه محسدا. يعني لابد للانسان اذا اراد ان يمسح على خفيه ان يكون متوضأ ثم يلبس الخفين. اما اذا كان هو محدث ولبس الخف فعند ازن لا يجوز المسح عليه. لماذا؟ لحديس المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه قال - 00:14:31

كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهو يتلنزخ خفي. فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما. فيشرط ان يدخل القدمين طاهرتين قبل ان يمسح عليهما. يعني قد يكون طهارة كاملة. فازا توضاً وضوء كامل او اغتسل سمه بعد ذلك لبس الخفين بعد ذلك يجوز له ان يمسح عليهما. اما اذا لبس الخفين قبل ان يكون على طهارة كاملة - 00:14:47

فلا يجوز المسح وان تكون الطهارة مائية لا ترابية. يعني ايه؟ يعني مسلا الانسان اذا كان فاقد للماء فتيم ثم بعد ذلك لبس الخفين على هذا. يعني بناء على ان هو متيم. ثم بعد ذلك وجد الماء فلا يجوز له ان يتوضأ ويمسح على - 00:15:10

لابد ان ينزعهما يشرط في الطهارة ان تكون الطهارة مائية لا ترابية وان تكون تلك الطهارة كاملة بان لبسه بعد تمام الوضوء او الغسل يعني ايه؟ يعني مسلا فرضنا انانا مسلا بتتوضاً قمت جاي غاسل رجل اليمني. قمت جاي لابس - 00:15:29

وقمت جاي غسل رجله الانوسة وقمت جاي لابس الخوف. هزا لا يجوز. لابد ان انزع الخف الاولاني مرة سانية والبسه بعد كمال الطهارة. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:46

دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين. فيشرط ان يلبس الخفين على طهارة كاملة. سواء طهارة من حدس اصغر الوضوء او اذا كان على جنابة بعد ما يغتسل خالص يلبس الايه؟ الخفين. فان غسل قدم. ثم بعد ذلك لبس الخف. ثم غسل القدم الثانية ولبس الخف عند - 00:15:56

لا يجوز ويجب عليه ان ينزع الخف الاول ويلبسه بعد كمال الطهارة. والا يكون مترفها بلبسه. يعني هزا شرط عند السادة الملكية قالوا ان الانسان مسلا لو كان واضح حنة على رجليه ولبس الخف عشان على رجليه حتى آآ يعني مجرد الترفة او لمجرد ان هو عاوز ينام مسلا - 00:16:16

هو لبس الخف او لكونه ان هو انسان حاكم بقى كده ويترفه به. او لخوف ان هو مسلا فيه برغوث ولا شيء يقرصه او شيء. فهذا لا يجوز المسح بخلاف ما لبسه لحر او برد او خوف عقرب او شيء. فعند ازن هزا يجوز له المسح عليه - 00:16:36

والا يكون عاصيا بلبسه. يعني ايه عاصيا بلبسه؟ قال لك الانسان المحروم. مش احنا المحروم الحج او العمرة يجب عليه ان هو يعني يلبس يعني شيء يعني يلبس النعل اللي هو زي الشبشب اللان او الشحاطة او الشيء اللي هو ملهوف - 00:16:53

آآ يعني حاجة من ورا من زي الحزاء كده لأ. تمام؟ يعني مسلا ايه يلبس نعلين. تمام؟ فازا لبس الخف هزا وهو ساتر من الخلف

للكعبين. فعند ازن هزا يعتبر محرم عليه. لان النبي صلى - 00:17:10

الله عليه وسلم نهى عن لبس الخفين اللي لايء للمحرم. فازا كان محرا ولبس الخفين فعند ازن لا يجوز. هزا بالنسبة للرجل. اما ازا والرجل في حالة الاختيار افرض مسلا هو لم يجد مسلا من يقطع له هزا او لم يجد مسلا نعل او اي شيء فعند ازن يجوز له. واما المرأة فيجوز لها مطلقا لان - 00:17:27

المرأة يجوز لها ان تلبس ما تشاء في الاحرام الا انها لا تغطي ايء وجهها ولا كفيها مكروهات المسح على الخفين. احنا عندنا في بعض المكرهات تكره. اول حاجة يكره غسل الخفين بدلا من مسحهما. يعني يكره للانسان ان هو يغسل - 00:17:47
لان الاصل هو الایء؟ المسح. لكن هو لو غسل الخفين مسلا وضع الخفين تحت الماء فهذا يجزيه. الا ان السنة هو ان يمسح عليهمما لا ان الامر الساني يكره تتبع غضون الخف بالمسح. يعني مسلا اي الخف مسلا لو كان قديم وفيه تكميش وهذه الاشياء يكره له ان هو يقصد ايء؟ يعني يتبعها. لا هو - 00:18:04

على ظهر خفين ايء؟ فقط. هذا مكره لهم. تكره زيادة المسح على المرة الواحدة لانه خلاف السنة. وكما قلنا قبل ذلك ان المسح على الخفين هو من باب التيسير. زي مسح الرأس. فعند ازن المسح اي شيء ورد فيه المسح عند السادة المالكية السنة فيه هو مرة - 00:18:25

واحدة. تمام؟ طيب عندنا الان نواقض المسح على الخفين عندنا اول شيء يبطل المسح على الخوفين بطرق موجب من موجبات الغسل. يعني لو كان الانسان عليه جنابة او المرأة عليها حيضة او نفاس او اي شيء من موجبات الغسل فعند ازن يبطل المسح - 00:18:45

على الخفين. ده حديث صفوان ابن عسال رضي الله تعالى عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا الى نزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة. تمام؟ الا من جنابة فعندئذ ننزعها - 00:19:03
فالانسان اذا كان عليه جنابة مسلا كان مسافر او كان نايم وهو لابس الخف مسلا احتلم مسلا او جماع او المرأة حاضت او نفساء او اي شيء. فعند ازن اذا اراد ان يغتسل لابد له ان ينزع الایء؟ الخفين - 00:19:18
قالوا يبطل المسح بخرق الخف قدره ثلاثة فاكثر. يعني الانسان اذا كان لابس خف فانقطع قدره ثلاثة فعند ازن بطل المسح على الخفين وعند ازن ينزعهما ويغسل ايء؟ قدميه او يعيد الوضوء على الاخلاف في هزا. قالوا يبطل المسح لخروج اكثر القدم لساق الخف وهو ما فوق الكعبين - 00:19:34

يعني لو فرضنا ان الانسان بيفعل اي شيء فالخلف انسلت منه. خرج منه. فعند ازن يبطل المسح. فلو فلو خرج يعني القدم كله فعند ازن الباطل. وكذلك لو خرج اكثر القدم. تمام؟ فان خرج القدم من الخف وكان المكلف - 00:19:54
يعني مسلا فرضنا انا متوضئ ولابس الخف. فخرج خرجت قدمي من الایء؟ الخف. وجبت المبادرة الى نزع الخف كله الرجلين الى الكعبين. تمام؟ يعني انا الان في هذه الحالة لو انا لابس الخف او انا ماشي في الشارع. قام جاي واحد دايس لي عليه - 00:20:12
ايش خلع الخف؟ فعندئذ يجب علي ان ايه؟ ان ازيله بالكلية واغسل القدمين على سبيل الایء؟ المواراة. فان طال فصل يعني مسلا انا خلعت الخف وبعدين قمت جاي لابسه تاني وبعدين بعد مسلا فات ساعة. فعند ازن بطلة الایء؟ بطلة المسح عليه ويجب علي ان - 00:20:30

عيد الایء يجب علي ان اعيد في هذه الحالة الوضوء مرة ثانية. طيب عندنا من نزع آآآ كما قلنا اذا الانسان نزع الخفين او نزع احدهما فاذا نزع الخفين بادر الى غسل ايء؟ قدميه ولا يلزمها اعادة الوضوء فقط. يعني الانسان اذا كان متوضئ كما قلنا - 00:20:50
وخلع الخفين في هذه الحالة او خرجن منه بدون قصد فيغسل قدميه. اذا هزا اذا كان على سبيل الایء؟ المباشرة مباشرة. اما اذا طال الفصل كسيرا فعند ازن لابد ان ايه ان يعيد الوضوء مرة سانية - 00:21:12

عندنا مندوبات المسح على الخفين. اول حاجة نزع الخفين في كل جمعة. احنا قلنا ان السادة المالكية قالوا انه لا يوجد مدة محددة نزع الخفين تمام؟ فيجوز ان يمسح عليهما حتى لو شهر. لكن السادة المالكية قالوا يندب للانسان ويستحب له ان هو كل اسبوع ان ان

ويغسل قدميه مرة سواء كان يوم الجمعة او ان هو يبدأ اسبوع من يعني آآ من يوم ان لبسه. مسلا لو لبسه يوم السبت السبت القادم الاثنين يبقى الاثنين القادم وهكذا - 00:21:48

قالوا ان يضع باطن كف يده على اطراف اصابع رجله اليمنى. يعني باطن الكف كده على اصابع رجله اليمنى وكذا الرجل اليسرى هكذا الثاني بعد ذلك بعدهما انتهينا من باب المسح على الخفين. ان شاء الله ننتقل الان الى باب الغسل - 00:22:02

عندهنا الغسل يا اخوة هو عبارة عن سيلان الماء على الشيء مطلقا. يعني الغسل عبارة عن ايه؟ عن سيلان الماء على شيء مطلقا. سواء كان على بدن الانسان كان على اي شيء فانت بمجرد ان تسيل الماء عليه فهذا يعتبر ايه؟ غسلا - 00:22:21

طيب الغسل في الشرع عبارة عن ماذا؟ عبارة عن ايصال الماء الطهور وليس الطاهر فقط انما الماء الطهور الى جميع البدن الى جميع البدن بنية استباحة الصلاة مع الدلك. يعني لابد ان الانسان يبني استباحة الصلاة او استباحة ما يفتقر الى طهارة. مع الدلك لأن الدلك فرض من - 00:22:37

الوضوء عند السادة المالكيه. تمام؟ حكم الغسل يجب الغسل على المكلف البالغ العاقل ذكرها كان او انثى اذا طرأ موجب من موجبات الغسل. يعني الانسان متى يجب عليه الغسل سواء كان - 00:22:57

ذكر او انثى اذا حصل له موجب من موجبات الغسل. طب ما هي موجبات الغسل بقى؟ قالوا موجبات الغسل اربعة. اول حاجة خروج المني من الذبح او الانثى وخروج المني له حالتان - 00:23:12

الحالة الاولى اذا خرج المنية اثناء النوم وهذا يعتبر احتلام يعني يعبر عنه في الفقه الاسلامي الاحتلام فانه يجب الغسل مطلقا سواء كان بذلك او بغير ذلك تماما استيقظ الانسان من نومه ووجد منيا في ثوبه ولم يشعر بخروجه او خرج بنفسه وجب عليه الغسل. يعني الانسان - 00:23:26

يجب عليه الغسل على كل حال. اذا قام من نومه وجد بlla. يعني وجد منيا. لحديس ام سلیمة رضي الله تعالى عنها. قالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق - 00:23:46

هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ يعني المرأة يجب على الغسل اذا هي احتلمت؟ فقال للنبي صلی الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء. يعني اذا رأت الایه المنية - 00:23:59

وايضا السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سئل رسول الله صلی الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما. يعني الرجال يقوم من النوم هو يجد بلل هو لا يذكر انه احتلم - 00:24:09

قال يغتسل. قال وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد البدل. يعني هو تذكر ان هو كان يحتمل لكن هو لم يجد بlla. قال لا غصن عليه فالعبرة هي وجود المني. فازا وجد المني - 00:24:19

سواء تذكر احتلام او لم يتذكر احتلام فعند ازن يجب عليه الغسل. واذا لم يجد من يا. فسواء هو تذكر احتلام او لم يتذكر احتلام فعند ازن لا يجب عليه الغسل - 00:24:32

ازا خرج المنية اثناء اليقظة بنزرة بنزرة بذلة معتاد او بسبب اه فكرة او بسبب مباشرة. يعني ايه؟ يعني الانسان اذا كان في حل يقتظة فلابد عشان حتى نقول انه يجب على الغسل ان يخرج منه المني بايه؟ بذلة معتادة - 00:24:42

فمسلا اما ان هو نظر لامرأة فنزل منين او فكر فنزل منين او باشرها فعند ازن نزل منه ملابسين فانه يجب عليه الغسل في هذه الایه اما لو خرج منه المني بدون لذة تمام او مسلا كالمرأة مسلا اذا جامعها زوجها واغتسلت سبم بعد ذلك خرج منها مني - 00:25:02

بازن الله يجب الغسل. تمام؟ الغسل يجب اذا خرج بلذة. والدليل عليه ما رواه سيدنا ابو سعيد الخدري ان النبي صلی الله عليه وسلم قال انما ماء من الماء اي يجب الغسل بالماء من ازال الماء الدافئ وهو المني. تمام؟ يبقى دي الحالة الثانية. اما اذا خرج المني بغير لذة بسبب مرض او تعب - 00:25:22

او اه او مسلا اه كما قلنا الانسان اذا اغتسل اه من الجنابة مسلا سبم بعد ذلك خرج مع البول المني او شيء فهذا لا يجب وانما يجب

الامر الثاني من موجبات الغسل تغيب المكلف جميع حشافته اللي وحشها في الذكر او قدرها ولو بحائل غير كثيف لا يمنع اللزمه في فرج شخص مطيق للجماع قبل او دبرا من ذكر او انثى ولو غير بالغ سواء كان في انسان حي او انسان - 00:25:55 حتى لو كان المطوعة بهيمة سواء انزل او لم ينزل يعني الانسان اذا وضع ذكره في الحشفة كلها. في فرج امرأة او في دبرها او في فرج في دبر رجل او في يعني حيوان بهيمة. او اي شيء اعزكم الله - 00:26:15

فبعد اذن حتى وان لم ينزل فعند اذن يجب عليه الاغتسال. والدليل عليه ما رواه سيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الأربع ومس ثم جاهدها وقد آفقط وجوب الغسل وفي رواية وان لم ينزل واياضا في حديث عائشة رضي الله - 00:26:32

قال عنها اذا جلس بين شعبها الأربع ومس الختان. الختان فقد وجوب الغسل. تمام؟ فهذا بالنسبة لايه؟ بالنسبة للذكر. اما المطوعة الممتوء فلا يجب عليه الغسل الا بشرطين ان يكون بالغا فان كان مميزا ندب له الغسل. يعني مسلا لو ان رجلا يعني وضع فرجه في اه مسلا في فرج بنت صغيرة - 00:26:53

في عند الزين. هو يجب عليه الغسل وهي لا يجب عليها الغسل. بل يندب. ان يكون الواطئ مكلا. فان كان صبيا صغيرا مميزا فلا يجب على المطوعة البالغة الا اذا انزلت. يعني فرضنا طفل صغير لم يبلغ بعد. جاء مع امرأة كبيرة بلغت. فعندئذ مجرد لو هو وضع - 00:27:16

في الفرج. فعند اذن لا يجب عليه الغسل. وهي لا يجب عليه الغسل الا اذا انزلت ايه؟ منية سالسا الحيض ولو دفعه. تمام؟ يعني الانسان او المرأة يجب عليها الغسل من الحيض حتى لو نزل الحيض دفعه واحدة. تمام؟ ثم انقطع فعند اذن - 00:27:36 يجب الايه؟ يجب عليها الاغتسال لأن الله سبحانه وتعالى قال ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتلزوا النساء في المحيض. ولا تقربوهن حتى اذا تطهرن فاتوهن من حيس امركم الله. طبعا اذا تطهرنا اي عند آآ اي اذا اغتسلنا وهذا تفسير السادة المالكية وآآ وغيرها - 00:27:54

رابعا النفاس فيجب الغسل من النفاس ولو خرج الولد بلا دم اصلا. تمام؟ يعني في هذه الحالة ان المرأة اذا كانت نساء. فولدت ثم انقطع الدم فعند اذن يجب عليها ان تغتسل. ولا يجب بخروج دم الاستحاضة. يعني الغسل لا يجب على المرأة المستحاضة. لكن يندب اذا - 00:28:14

انقطع لاجل النظافة وتطهير الايه؟ آآ النفس يعني ينعدم للمرأة المستحاضة ان يعني ان آآ تغتسل عند انقضاء انقطاع الدم دم الاستحاضة فقط يعني قالوا كما يجب الغسل على الكافر بعد الشهادة. كما يجب الغسل على الكافر بعد الشهادة اذا كان حصل منه موجب من موجبات الغسل المذكورة. يعني مسلا ان هو كان - 00:28:37

قبل ذلك او نزل منه مني او المرأة كانت حائض او نفاساء. تمام؟ اما اذا لم يكن يعني حصل منه شيء من ذلك فعند اذن يندب له الاغتسال فقط الدليل على هذا قالوا لما رواه قيس بن عاصم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اريد الاسلام فامرني ان اغتسل بما وسدر - 00:29:00

تمام؟ فقالوا اذا كان علي موجب قال لك الكافر اصلا هو في الغالب بيكون عليه جنابة او المرأة بيكون حائض او نفاساء ولم تغتسل. فعندئذ يعني في هذه الحالة يجب على الاغتسال. اما اذا كان هو اغتسل سر اراد ان ينطق الشهادتين فعند اذن لا يجب عليه ان يغتسل مرة سانية - 00:29:20

فرائض الغسل. احنا عندنا فرائض الغسل خمسة عند السادة المالكية. اول شيء النية. تمام وآآ النية هي عبارة عن ايه؟ عبارة عن ان ينوي بقلبه لا يشترط ان هو يتلفظ بلسانه وانما لابد ان هو ينوي بقلبه اداء فرض الغسل - 00:29:39 او رفع الحدث الاكبر او رفع الجنابة او استباحة ما منعه الحدث الاكبر او استباحة الصلاة مسلا. تمام؟ يعني اذا نوى كل هذه الاشياء فعند اذن يجزئ ومحل النية كما قلنا هو القلب ووقتها عند غسل اول جزء من البتان - 00:29:56

سواء ابتدأ بالفرج او بغيره. تمام؟ يعني هو ينوي عند ابتداء اول جزء من البدن ثانيا الموالاة. الموالاة هي ان يعني الانسان يوالى بين اعضاء الغسل. يعني مسلا ما يغسلش نص جسمه ويطلع بقى يتكلم في التليفون مسلا نص - [00:30:11](#)

والآخر بييجي يكمل لأن لابد ان هو يوالى بين اعضاء الغسل الامر الفرض السادس وهو تعليم الظاهر البدن بالماء. يعني يجب على الانسان ان يعمم ظاهر البدن بالماء عند السادة المالكية المضمضة الانف والفم هزا وكذلك صمام الاذنين وصمام الاذنين - [00:30:29](#) العين من ظاهر ليس من ظاهر الجسد. تمام؟ يعني مسلا الانسان اذا اغتسل ولم يتمضمض ولم يستنشق فعند ازن هزة سنة فقط وليس بواجب من واجبات الایه؟ من واجبات الغسل. فيستحب الانسان ان او يجب عليه ان يغسل جميع جسده. فان مسلا خرج ولم يكن - [00:30:54](#)

خطة مضمضة او استنشق فعند ازن وضوء صحيح عند السادة المالكية الا انه يستحب له ان يتمضمض ويستنشق رابعا الدلك يعني يجب على الانسان ان يدلk جميع بدنده. تمام؟ يعني المالكية يرون ان الدلك فرض من فرائض الوضوء ومن فرائض الغسل - [00:31:14](#)

قالوا حتى الانسان اذا كان قادرا على ذلك قدمه. فتركه فعندئذ يعني او استناب من يعني واحد مسلا يعني يدلk وهو قادر على ذلك. فعند ازن يعني يبطل غسله ولابد ان يأتي به بمفرده اذا كان قادرا عليه. فاما اذا كان عاجز - [00:31:31](#) عندئذ يسقط عنه الدرك الفرض الخامس وهو تخليل الشعر ولو كسيفة سواء كان شعر رأسه او شعر البدن. ومعنى تخليله ان يضمه ويعرقه عند صب الماء. يعني يعني يفلكلها هكذا. تمام؟ هزا هو المقصود - [00:31:51](#)

بالايه؟ بتخليل الشعر. فيجب نقد الشعر المكسور اذا اشتد الایه؟ الضفر. يعني الضفر هزا اذا اشتد فحين ازن يجب نقضه. اما اذا كان ان اذا صب عليه والماء يصل الى كل اصول الشعر وآآ وللشعر كله فعند ازن لا يجب نقضه في هزة الحالة - [00:32:07](#) طيب عندنا سنن الغسل. سنن الغسل عند السادة المالكية خمسة. اول حاجة ان يغسل اليدين الى الكوعين قبل ادخالهما الاناء. طبعا اذا كان هزا يغسل من يغتسل من اماء الان الدش بقى والماء وهذه الاشياء - [00:32:28](#)

الامر الثاني اللي هو المضمضة والاستنشاق والاستئثار. يعني المضمضة والاستنشاق والاستئثار كل هزة سنن من سنن الایه؟ من سنن الغسل وليس من الغسل وايضا مسح سمار الاذنين. تمام؟ فهذا ايضا من سنن الغسل وليس من واجبات الغسل - [00:32:42](#) عندما فضائل الغسل هي نفس فضائل الوضوء. نفس الفضائل اللي هناك هي فضائل الوضوء. ويزاد عليها. البدء بازالة الاذى من في فرج او غيره يعني الانسان اذا كان على مدى فرجه مزي او منية او شيء. فعند ازن يعني يستحب له او يندب له ان هو يزيل هزا قبل ان ايه؟ يغتسل. غسل مذاكري بعد ازالة - [00:33:00](#)

الاذى يعني يغسل الانسولين والفرج والخصيتين ايضا وكذا دبرهم. اذا كان عليهما اذى اه يعني هزة بالنسبة لايه؟ بالنسبة لمندوبات الغسل طيب الان في عندنا بعض احكام الغسل عندنا يجزي الغسل الواجب عن الغسل المسنون. يعني فرضنا مسلا ان غسل الجمعة مسنود. والانسان عليه غسل جنابة. تمام؟ يوم الجمعة. فعند ازن اذا - [00:33:20](#)

من الجنابة يوم الجمعة فهذا يعني يأخذ ثواب ايضا غسل الایه؟ الجمعة. فغسل السنة يدخل في الغسل الایه؟ الواجب يجزي الغسل الواجب عن الوضوء. يعني الانسان مسلا لو كان الوضوء منتفض وهو عليه جنابة مسلا. تمام؟ او المرأة كانت عليها حيض او نفاس وتفغسل. فعند ازن اذا اغتسل فهذا يرفع - [00:33:48](#)

ايضا الحادث الاصغر ويجوز له ان يصلبي به في هزة الحالة اذا جمع بين غسلين واجبين يعني مسلا كالمرأة مسلا كان عليها حيض وجنابة فتفغسل غسل واحد ايضا هزا جائز ويكتفي غسل واحد عنهم. تمام؟ يعني يكتفي للانسان غسل ايه؟ غسل واحد - [00:34:07](#) يندب للجنب اذا اراد النوم ليلا ان او نهارا ان يتوضأ وضوءا كاملا كوضوء الصلاة. تمام؟ يعني الانسان اذا كان عليه جنابة واراد اراد ان ينام سواء كان بالليل او النهار فعند ازن يندب له ان يتوضأ وضوء كامل. لكن وضوء الجنب لا يبطله الا الجمعة - [00:34:25](#) يعني مسلا لو فرضنا انسان جنب واراد ان ينام فيتوضاً. فازا هو انتقض وضوءه مسلا بسبب خروجه الريح. هزا لا ينتقض وضوءه. تمام؟ لا لا ينتقض الا اذا جمع مرة ثانية. اما اذا خرج منه الريح فلا يندم له ان هو يقوم يتوضأ مرة ثانية. بخلاف وضوء غيره فانه

ينقضه كل ما تقدم. طيب - 00:34:41

عندنا موانع الحدث. الاكبر عندنا يمنع الحدس الاكبر بانواعه سواء من جنابة او حيضة او نفاس ما يمنع الحدث الاصغر يعني من صلاة فرضا او نفلا وطواف ومس مصحف او جزء منه كما - 00:35:02

جميع الايه الاشياء التي تمنع من الحدس الاصغر وايضا تمنع ايضا قراءة القرآن. يعني الحدس الاكبر يمنع قراءة القرآن. لما رواه الامام الترمذى وابن ماجة. وان كان حديث ضعيف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن. تمام؟ فهزم نوع. الا ان السادة المالكية رخصوا للمرأة الحائض والنفساء - 00:35:15

اذا كانت يعني في حالة ضرورة اذا كانت مسلا حافظة القرآن وخايفه ان هي تنساه. او كانت هي معلمة او متعلمة. تمام؟ هي بتعلم الناس او بتتعلم بتحفظ القرآن فعندئذ يستثنى من هذا تمام المرأة الحائض والنفساء اذا كانت للضرورة خايفه تنسى القرآن او كانت معلمة او متعلمة. وايضا يستثنى - 00:35:38

من منع القراءة اليسير من اجل الاذكار مسلا اذكار النوم. انسان يتغور من الجن من الشياطين ومسل هزه الاشياء فهذا ايضا لو قرأ بعض الايه؟ الآيات فهذا لا بأس بهم - 00:35:58

ويمنع ايضا دخول المسجد سواء كان جاما ام لا. يعني اي مسجد كان فعند ازن يمنع الانسان من ان يدخل فيه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احل - 00:36:11

مسجد لحائض ولا لجنب. ويجوز للجنب الذي فرضه التيمم لمرض او سفر وعدم الماء ان يدخله بالتيمم للصلوة وبيت فيه اذا اضطر لذلك. يعني فرضنا ان الانسان هو مسافر او ان هو يعني لا يجد الماء - 00:36:21

فعندي زين هو يتيمم فعند ازن يجوز له ان يدخل المسجد من اجل الايه؟ من اجل الصلاة تمام؟ هذا ما يمنعه الحدس الاكبر اللي هو الجنابة او الحيض او النفاس. فهذا باختصار هذا وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:36:37

الله وصحابه وسلم اجمعين. لكن قبل ان يعني ننتهي من هذا سؤال الحلقة. ما هي موجبات الغسل عند السادة المالكية - 00:36:52